

بحار الأنوار

[26] 5 - ومنه: عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد الأشعري عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن رجل عن ابن أسباط عن عمه يعقوب رفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إذا سمعتم نباح الكلب ونهيق (1) الحمار فتعودوا بالله من الشيطان الرجيم، فانهم يرون (2) ما لا ترون، فافعلوا ما تؤمرون الخبر (3). 6 - مجالس ابن الشيخ: عن جماعة، عن أبي المفضل الشيباني عن أحمد بن عبد الله بن عمار الثقفي الكاتب: عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي، عن محمد بن الحارث (4) بن بشير الدهني، عن القاسم بن الفضل بن عمرة القيسي، عن عباد المنقري (5) عن أبي عبد الله جعفر بن محمد قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي ابن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين قال: مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بظبية مربوطة بطنب فسطاط، فلما رأت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطلقه عزوجل لها من لسانها فكلمته فقالت: يا رسول الله إني أم خشفين (6) عطشانين وهذا ضرعي قد امتلا لبنا فخلني حتى أنطلق (7) فأرضعهما ثم أعود فتربطني (8) كما كنت، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف وأنت ربيطة قوم وصيدهم؟ قالت: بلى يا رسول الله أنا أجيئ فتربطني كما كنت أنت بيدك (9) فأخذ عليها موثقا من الله لتعودن، وخلق سبيلها

_____ (1) في المصدر: ونهيق الحمير. (2) الصحيح

كما في بعض نسخ المصدر: فانهم يرون. (3) علل الشرايع 2: 270 وللحديث صدر وذيل تركهما المنصف. (4) في نسخة من المصدر: الحرب. (5) في المصدر: [عميرة العباسي: عن حماد المقرئ] وفي بعض النسخ: عباد المقرئ. (6) الخشف بتثنية الخاء: ولد الطيب أول ما يولد. (7) في المصدر: لانطلق. (8) في المصدر: فيربطني. (9) في المصدر: سأجيئ فتربطني أنت بيدك كما كنت. *